



البنك الإسلامي للتنمية



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا



اتحاد المغرب العربي
الأمانة العامة

منتدى حول

"دور المرأة المقاوله في تنمية اقتصاديات دول اتحاد المغرب العربي"

(مراكش، 1-2 مارس 2010)

تقديم

ومما لا شك فيه، أن الدول المغربية تزخر بفرص قيمة للاستثمارات التي لم يتم استغلالها كلياً من قبل المرأة المقاوله، كما أن الأزمة المالية والاقتصادية الحالية بقدر ما تشكل تحديات هامة، بقدر ما تعطي فرصاً يستوجب حسن استغلالها.

وفي هذا السياق تنظم الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي بالتعاون مع المكتب الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وبدعم من البنك الإسلامي للتنمية و مكتب شمال أفريقيا لصندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة، وفي إطار الاحتفاء بالذكرى الواحدة والعشرين لقيام اتحاد المغرب العربي، منتدى حول "دور المرأة المقاوله في تنمية اقتصاديات بلدان دول اتحاد المغرب العربي" وذلك يومي 1 و 2 مارس 2010 بمدينة مراكش.

كما أن المرأة المقاوله في دول الاتحاد أصبحت تشكل قوة فاعلة داخل النسيج الاقتصادي المغربي، وأداة أساسية لتعزيز التنمية المستدامة، حيث عرفت دول الاتحاد بروز مشاركة المرأة في مجال المقاوله كبديل لمواجهة ارتفاع نسب البطالة، ويرجع ذلك بالأساس، إلى توفير المقومات الذاتية كالتعليم خاصة التعليم الجامعي. وقد أبرزت عدة دراسات في المجال، أهمية التطورات الحاصلة في هذا الإطار والتحديات التي تواجه المرأة المقاوله وكذلك الآفاق المستقبلية. كما خلصت هذه الدراسات كذلك ارتفاع نسبة النساء المقاولات بكافة دول الاتحاد، غير أن هناك عدة عراقيل تحول دون تقوية آفاق مشاركتها، خاصة ما هو "ذا صبغة نوعية" كشروط الحصول على التمويلات.

شهد القطاع الخاص بدول اتحاد المغرب العربي نمواً متسارعاً نتيجة الانفتاح الاقتصادي والعولمة، ومما لا يرقى إليه الشك هو - إدراك الدور البارز لقطاع خاص له مكانته في إطار مسار الإصلاحات الاقتصادية والتكنولوجية - في مواجهة تحديات التنمية.

وقد أكد أصحاب الأعمال بدول الاتحاد على الدور الطلائعي الذي يمكن أن يقوم به القطاع الخاص لتعزيز مسار الاندماج المغربي. غير أنه برغم ما تم اتخاذه من إصلاحات اقتصادية من قبل الدول الأعضاء، لا زالت هناك عدة عوامل تحول دون تنمية القطاع الخاص، خاصة منها مشاكل الحصول على التمويل، الحواجز الإدارية، ضعف القدرات ونقص المعلومات الخاصة بالتشريعات ذات العلاقة.

- يمثل الهدف الرئيسي من هذا المنتدى، في دراسة واقع النساء المقاولات والتحديات التي تواجهها واستشراف آفاق تقوية دور المرأة المقاول في التنمية الاقتصادية لدول اتحاد المغرب العربي، وإبراز مكانتها في دعم النشاط الاندماجي المغربي، فضلا عن تشخيص التجارب الناجحة التي من شأنها أن تساهم في توطيد الشراكة بين النساء المقاولات بالمنطقة المغربية، وذلك من خلال إبراز:
- مكتسبات وإنجازات المرأة المقاول كركيزة هامة للتنمية الاقتصادية المغربية
- التحديات ذات الطابع التجاري والقانوني التي تواجه النساء المقاولات بدول الاتحاد
- دور المؤسسات المالية في إنعاش المقاولات النسائية المغربية
- مساهمة المرأة المقاول المغربية في دعم المبادلات التجارية البينية بدول الاتحاد
- التجارب الناجحة في مجال الشراكة بين النساء المقاولات بالمنطقة المغربية
- الوسائل الكفيلة بتسهيل الشراكة بين المنظمات النسائية ذات العلاقة بالمقاولات بدول الاتحاد
- المشاريع الكفيلة بتنمية الاستثمارات والمبادلات التجارية للمساهمة في إنشاء فضاء اقتصادي مغربي.

النتائج المرتقبة

- من المؤمل أن تسفر نتائج هذا اللقاء عن:
- تشخيص الوسائل المتاحة للنساء المقاولات للاستفادة من الولوج إلى الأسواق وعمليات التمويل
- إبراز دور النساء المقاولات في دعم الاندماج الاقتصادي المغربي
- تقوية الشراكة بين النساء المقاولات بدول الاتحاد
- دعم قدرات المرأة المقاول المغربية لتمكينها من استغلال الفرص المتاحة في الفضاء المغربي
- تشجيع ودعم إنشاء المشاريع الاستثمارية في مجال المقاولات الصغرى والمتوسطة بدول الاتحاد
- توفير المعلومات ذات العلاقة بفرص الأعمال المتاحة بدول الاتحاد.
- تفعيل إنشاء شبكات مقاولات مغربية
- تفعيل إنشاء اتحاد مغربي للنساء المقاولات
- خلق فضاء تواصل للرجال في مجال الأعمال كفيل بدعم المؤسسات والمنظمات النسائية المتخصصة في مجال المقاولات
- بالإضافة إلى اقتراح توصيات عملية للمساهمة في :

منهجية العمل

- يشمل اللقاء جلسات عامة وحلقات عمل ترمي من خلال المداخلات إلى تعميق التفكير في كيفية رفع التحديات التي تواجه المرأة المقاول، وتبادل الخبرات واستشراف مقاربات جديدة لتعزيز الشراكة المغربية، بالإضافة إلى تنظيم دورة تكوينية حول الاندماج الجهوي وفضاء لقاءات تجارية .

تشمل مواضيع هذا اللقاء المحاور التالية:

● دور المرأة المقاول في التنمية الاقتصادية

- مساهمة المرأة المقاول في التنمية وخلق مواطن الشغل بالفضاء المغربي

● المرأة المقاول المغربية : التحديات و الآفاق

- المرأة و حقوق الملكية
- العراقيل الخاصة بالحصول على التمويل
- المرأة المقاول والتكنولوجيا الحديثة
- دور المرأة في دعم القطاعات و الخدمات خاصة في المناطق الريفية
- مساهمة المرأة المقاول في النهوض بالقطاعات "الجديدة".

● دور المرأة المقاول في دعم مسلسل الاندماج المغربي

- واقع المسار الاندماجي المغربي
- دور القطاع الخاص وخاصة المرأة المقاول في دعم الاندماج المغربي
- تطلعات المرأة المقاول من الاندماج الاقتصادي المغربي
- مساهمة المرأة المقاول في تنمية الاستثمارات والمبادلات التجارية المغربية البينية
- التحديات والعراقيل التي تواجه المرأة المقاول في مجال المبادلات التجارية و الاستثمار بالفضاء المغربي
- التجارب الناجحة بالمنطقة المغربية و غيرها
- إمكانيات دعم منظمات النساء المقاولات
- الوسائل الكفيلة لدعم المناولة (الشراكة، B2B....)

● تأثير الأزمة المالية العالمية على المرأة العاملة

- انعكاسات الأزمة المالية: أي دور للمؤسسات التمويلية والقروض الصغرى؟

التنظيم

ينظم اللقاء الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي بالتعاون مع المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للمرأة.

المشاركون

سيضم اللقاء ممثلين عن:

- الدول الأعضاء باتحاد المغرب العربي
- منظمات مغربية للنساء المقاولات
- الغرف التجارية ومنظمات من القطاع الخاص، الاتحاد المغربي لأصحاب الأعمال واتحاد المصارف المغربية
- مؤسسات ومنظمات للمقاولات النسائية على الصعيد الجهوي والدولي
- المراكز الشبابية للمقاولين من تونس والجزائر والمغرب وليبيا
- وكذلك باحثون جامعيون.

ويتوقع أن يشارك في هذا اللقاء ممثلين عن المنظمات التالية:

- جامعة الدول العربية
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
- البنك الإفريقي للتنمية
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- الاتحاد الأوروبي، المنظمة العالمية للتجارة و
- منظمات للمقاولات النسائية على الصعيد الجهوي والدولي.

المكان و التاريخ

1 و 2 مارس 2010 بمدينة مراكش – المملكة المغربية

لغة العمل

العربية و الفرنسية

لمزيد من الإرشادات المرجو الاتصال ب:

السيدة سامية تابيا
مكلفة بالشؤون الاجتماعية
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
الهاتف: + 212-654774631
البريد الإلكتروني: tapia@un.org

السيدة سعيدة منديلي
مديرة الشؤون الاقتصادية
الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي
الهاتف: +212-537-681371/74/75
الفاكس: + 212-537 681377
البريد الإلكتروني: saidamendili@yahoo.fr